Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شج جبينه ﷺ

وشج جبينه وكسرت رباعيته برمية عبد الله بن قميئة، وضرب بالسيف على شقه الأيمن، وجبينه ودخلت فيه حلقتان من المغفر ووقع فى حفرة من الحفر التى كيد بها المسلمون واتقاه طلحة بن عبيد الله وشقت شفته السفلى ﷺ ، وصرخ ابن قميئة أن محمدًا قتل ويقال بل كان ذلك أزب العقبة ويقال بل هو إبليس تصور فى صورة حمال ولم يثبت معه ﷺ يومئذ إلا أربعة عشر رجلاً وقتل بيده أبى بن خلف وصلى الظهر يومئذ قاعدًا وانقطع سيف عبد الله بن جحش يومئذ فأعطاه النبى ﷺ عرجونا، فصار فى يده سيفًا [ولم يزل يتناوله حتى اشتراه[٢٤١] بغا التركى] وكذا جرى لعكاشة[٢٤٢] وسلمة بن أسلم[٢٤٣] يوم بدر وقتل من المشركين ثلاثة، ويقال اثنان وعشرون رجلاً وكان قد رد جماعة من المسلمين لصغرهم منهم أسامة وابن عمر وزيد بن ثابت والبراء وأسيد وعمرو بن حزم وأبى سعيد الخدرى وعرابة الأوسى[٢٤٤] وسعيد بن حبتة وزيد ابن أرقم[٢٤٥] والنعمان بن بشير، وفيه نظر.

---

(٢٤١) هذا ما أكده ابن الأثير.

(٢٤٢) هو عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدى من بنى غنم، صحابى من أمراء السرايا، يعد من أهل المدينة، شهد المشاهد كلها مع النبى ﷺ وقتل فى حرب الردة ببزاخة بأرض نجد، قتله طليحة بن خويلد الأسدى.

(٢٤٣) هو سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجى الأنصارى أبو سعد صحابى من الشجعان، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها. وخرج فى جيش أسامة بن زيد لغزو الروم والأخذ بثأر من أصيب بمؤته وكان هذا الجيش سبب فتح الشام، واستشهد يوم جسر أبى عبيدٌ سنة ١٤هـ/٦٣٥م، وكان قد ولد سنة ٤٩هـ/٥٧٥م.

انظر المزيد فى: تهذيب ابن عساكر ٢١٤/٦، المحبر ١١٩ و٢٨٧.

(٢٤٤) هو عرابة بن أوس بن قيظى الأوسى الحارثى الأنصارى من سادات المدينة الأجواد المشهورين، أدرك حياة النبى ﷺ صغيرًا وقدم الشام فى أيامه معاوية، وله أخبار معه وتوفى بالمدينة سنة٦٠هـ/٦٨٠م.

انظر المزيد فى: بلوغ الأرب ١٨٧/٢ – ١٨٨، ذيل المذيل ٢٩، آمل الأمل ٩٤/٢، خزانة البغدادى ٤٥٥/١.

(٢٤٥) هو زيد بن أرقم الخزرجى الأنصارى صحابى، غزا مع النبى ﷺ سبع عشرة غزوة، وشهد صفين مع على، ومات بالكوفة سنة ٦٨هـ/٦٨٧م، روى له البخارى ومسلم ٧٠ حديثًا.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٩٤/٣، خزانة البغدادى ٣٦٣/١.